ثقافة

إعداد/ جلال أحمد سعيد

أيوب طارش يعاود الإنشاد دعماً لـ(شعب فلسطين)

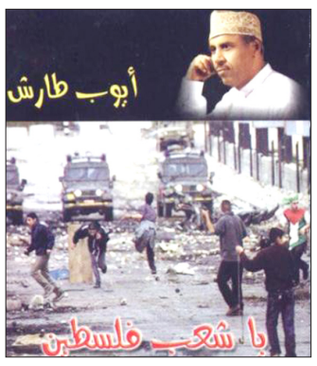

تعز/ جميل الجعدبي:

تضامناً مع أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة ودعماً وتأييداً لمقاومتهم الباسلة ضد العدوان الصهيوني الغاشم المتواصل عَبْر مختلف المحاور للأسبوع الثالث على التوالي . وفي خضم تصاعد حدة الغضب الشعبي اليمني، وتزايد الأصوات الشعبية في العالم المنددة بالأعمال الهمجية لقوات الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة، والتي أسفرت منذ بدء العدوان عن استشهاد نحو ألف فلسطيني وجرح قرابة (5) آلاف آخرين معظمهم من الأطفال والنساء عاود الفنان اليمني القدير أيوب طارش عبسي الغناء بعد نحو 15 عاماً من التوقف بألبوم إنشادي وطني يحثُّ فيهِ شعب فلسطين على مواصلة السير لتحرير بلادهم، متوقعاً عودة فلسطين الثورة والقدس مع الصخرة.

وفي الكاسيت الإنشادي المعنون بـ(ياشعب فلسطين) من كلمات الشاعر المرحوم/ عباس المطاع، يتوعد الفنان أيوب طارش جيش العدو بالخسران، والندم قائلاً:

يا جيش إسرائيل باتندم عملاق فلسطين لا يرحم
الموت الموت لمن أجرم ولتحيا يا شعب فلسطين.

وجاء في الألبوم الإنشادي الذي تم تسجيله في استديوهات 13 يونيو للإنتاج والتوزيع الفني بمدينة تعز، وهي الشركة المنتجة:

يا شعب فلسطين سير سير واصل سيرك من غير تأخير
فورى نصرك جيش التحرير والعالم يا شعب فلسطين

وفي مقطع آخر يصدح أيوب طارش بصحبة مجموعة إنشادية:

ستعود فلسطين الثورة للأرض كما كنت حرة
وتعود القدس مع الصخرة وترفرف أعلام فلسطين.

الورد في الشعر الغنائي والفن التشكيلي في اليمن

تمتلك بلادنا مساحات شاسعة،من الورود والأزهار ومنها الفل والكاذي والياسمين وغيرها من الورود التي أسرت قلوب العديد من الفنانين والرسامين وعشاق الفن،وقلوب ملايين من العشاق،وأصبحت الورود رسول قلوب وطبيب فريد.

د. زينب حزام

من منا يعرف القيمة الجمالية للورد وفن استخدامه وتنسيقه ولغة ألوانه وأنواعه وأهميته الاقتصادية في صناعة العطور واستيراده وتصديره،ولكن ما نحن بصدد مناقشته يختلف قليلاً عما أنف ذكره،فالورد هوعبارة عن شجيرات تنمو في عدد من محافظات الجمهورية اليمنية وأشهرها أشجار الفل والكاذي والياسمين في منطقة لحج الخضراء ومدينة إب المشهورة بزراعة الورد والأزهار المتنوعة التي تستخدم في صناعة العطور.

وقد جاء قديماً استخدام الورد على يد الرومان عندما زرعوه الورد وكان لونه أحمر قرمزي وهذا اللون يعود إلى لون دم الإله الإغريقي ((أدونيس))،كما جاء في الأساطير اليونانية القديمة:-

وهناك عشرة آلاف صنف من الورود في العالم وكان اليمنيون القدماء يرسلون القوافل المحملة باللبان والبخور إلى قيصر الروم واستيراد العطور المصنعة بالطريقة التقليدية في ذلك الوقت إضافة إلى أن الورد كان يستخدم في علاج بعض الأمراض،وبالذات الورد الذي يستخدم طبياً مثل زيت الورد،وماء الورد والبتلات المجففة للورد والتي كانت تستورد من دول أوروبا،وقد نقلها قدماء اليمنيين وتم زرعها في بعض المناطق المعتدلة للمناخ في اليمن وكان ذلك في القرن العاشر الميلادي.

وزيت الورد،هو عبارة عن مادة ذات لون أصفر كاشف يشوبها أحياناً لون أصفر وله رائحة قوية،وعندما يتم تبريده يتحول إلى كتلة طرية شفافة تقريباً وتصبح سائلة على درجة حرارة تقدر بـ(٣٦)درجة مئوية،ويختلف صنف الزيت الذي يستخدم تقطيره حسب موقع نمو الشجيرات،وتتميز ورود الفل الأبيض الذي يزرع في لحج برائحة قوية جداً،تميزها عن غيرها من أصناف الورد ويحتوي زيتها على نسبة عالية من المواد الشمعية،حيث يعمد بيعها بأسعار مرتفعة جداً نظراً لجودتها وقوة رائحتها..إضافة إلى أن ورد الفل لها قيمة جمالية تسر خاطر الفنانين ويتغنى بها الفنان اليمني في حفلات الزواج والأفراح والمناسبات أما البتلات المجففة التي تستخدم في صنع مربيات خاصة،تحتوي هذه البتلات على طعم قابض ينتج عن وجود حمض الجاليك،وتحتوي أيضاً على بعض السكريات والموارد الصمغية والدهن وقديماً استخدمت هذه البتلات في حالات نزف الرئتين والسعال ولمعالجة أمراض الحلق والفم المتفرج،كما يمكن أن يستخدم منقوع البتلات المجفف أو مهروس البتلات الطازجة مع قليل من الماء الساخن ثم يضفي السائل الناتج ويخلط مع العسل،ويوجد هناك مستحضر طبي من ماء الورد يستخدم في تنكيه طعم الأدوية كما أن دهن ماء الورد يستخدم كمادة مطرية من أجل الأيدي المصابة بالتشقر أو تطرية بشرة الوجه.

وقد لعب الورد دوراً كبيراً في حياة الناس في اليمن اقتصادياً وثقافياً وفنياً،كتب الشاعر اليمني أحمد فضل القمندان في قصيدته((يا قلبي تصبر)) حيث وصف أهمية ماء الورد ودوره في حياة الإنسان اليمني حيث قال:

يا فل يا عود ماء
وردي وعنبر
وأنته عسل
جرداني وسكر
فين وليت
دوبي تخبر
لما متى
فين وليت
قلبي تفطر
بعدك على الله
في بحر أوبر
ياليل أبيض أو
يوم أزهر
فيه اللقاء

وكتب الأدباء والشعراء العديد من القصائد الغنائية عن الورد،وفي مدينة لحج الخضراء..

ثلاثية الفل والكاذي والحناء..غنى الفنانون في اليمن عن هذه الورود التي نالت إعجاب الزائرين إلى هذه المنطقة،حيث يقع بستان الحسيني المشهور بهذه الورود ويقول الفنان اليمني:

(يا اللي وصفت الحسيني
وصفت ورده وفله)

وبساتين لحج مشهورة بزراعة الورد والفل ومقالع الكاذي وحدائق الورد بحكم مناخها المداري المتميز وأوديتها الخصبة ويصنع الفل على شكل العقود المشكلة على أكثر من مسار،وهناك العناقيد التي تتدلى فروعها وترسم في تزاحمها أشكالاً مختلفة من الورود البنفسجية المائلة إلى الإزراق الفاتح.. ولو أمعنا النظر إلى الفل وقيمته الاجتماعية نجد فلسفة خاصة فهو يستخدم في الأعراس والمناسبات ويستخدم في صناعة العطور.

وأخيراً لا يتسع المقام هنا إلى تفاصيل أهمية الورد ونقوش الحنا وأهميتها في العادات والتقاليد اليمنية.. وإيقاع هزيج القمندان الذي تغنى بالورد والحناء قائلا:

((وأعلى أم حنا وأعلى أم حنا..
سعد وامسعود..فاح عرف العود
استقيني الصهباء..دمعة المعقود
تجلي الكربة..تشفي المأرود
آه ألايا الله..كريم الجود))

نص

رضوان الأسودي

شعب (غزة)

شعب غدا متضرجاً بدمائه
والقصف ممتد على أرجائه
من بره من بحره وسمائه
متواصلا في صبحه ومسائه
نادونا بالغوث لكن دوننا
وقر تغافل عن سماع ندائه
مات الضمير فلا تنادوا ميتا
عجزت شعوب الأرض عن إحيائه
والخزي ملتف بكل بجاحة
يأبى بمعبره دخول دوائه
فتحوه للموتى ليقفل بعدها
من فوره (رفح) على أحيائه
كي لا يظل مقاوم من شعبنا
يسعى لنيل الحق من أعدائه
وسلامهم وهم وأكبر كذبة
لم يفلحوا فيه وفي استجدائه
لا أمنوا شعباً ولا ماطوا أذى
بل حاصروه بقوته وضيائه
يانخوة الشعب الذي من طبعه
يحمي الذمار بماله ودمائه
كيف السكوت وشعب (غزة) شعبكم
ما أثرت فيكم دموع نسائه
إن لم تهبوا كي تغيثوا أهلكم
ا لعار لا يسكم بكل ردائه
والعرب لايأتون أية قمة
إلا وقد صاروا على أشلائه
مادابهم إلا كمن طلب الشفا
ليزيده عز الدواء بدائه
ياأيها الوطن الذي ممن أجله
كل الشعوب تسابقت لفدائه
لن ينحني أبدا لأية قوة
من كان أسم الله فوق لوائه
لن ينحني أبدا لأية قوة
من كان صدق الحق أصل بنائه
لن ينحني أبدا برغم عتادهم
هذا الذي يمضي بكل عنائه
ليقول إن الحق ليس بزائل
بل إن هذا النهج رهن بقائه
بصمودكم هذا وليس بغيره
ما سيهوي الكبر من عليائه
ولقد أبى شعب الجهاد (بغزة)
إبدال صدق وجوده بسوائه

الفنانة الأردنية لارا عليان تغني من أجل أهل غزه

عمان / متابعات :

قدمت الفنانه الأردنية لارا عليان في مسرح أمانة عمان الكبرى في العاصمة الأردنية عمان عدد من الاغاني التراثيه والشعبيه لقضايا الوطن العربي وخاصه قضية فلسطين، حيث أهدت هذا العمل التطوعي وريع الحفل لكل أهل غزة والمقاومة في محاولة منها لتقديم عون حتى لو كان معنويا دون الوقوف صامتة في ظل هذا السكوت العربي غير المسبوق .

لارا أنهت دراسة علم اجتماع وحصلت على منحة من المعهد الوطني للموسيقى دراسة الغناء والعود، وهي احد مؤسسي فرقة شرق وعضو من اعضاءها، وقالت لارا : «انها لو لم تكن مواطنه عادية وكانت صاحبة قرار لاختارت ان يتم طرد السفير الاسرائيلي فورا من عمان «، لار صاحبة الصوت الواعد الجميل الذي يأخذك من المكان الذي تجلس فيه وتتنقل بين حنايا كلماتها ونعومة نغماتها ..

اقواس

نعمان الحكيم

(فبراير عدن)..هلا

مطلع الشهر القادم ستشهد مدينة عدن مهرجاناً تكريمياً لمبدعين في مجالات النصر الشعري والتلحين الغنائي(تحديداً) والغناء اليمني الذي بلغ أصقاع المعمورة.. لكن الاحتيال والتحايل قد ذهبا بنا إلى أخلاقيات السرقات المقيتة.. وهو ما يتوجب علينا الانتباه له، ومن ثم القيام بتوثيقه، وتكريم أهله ومبدعيه مع اختلاف مشاربهم لكي لا نترك أدنى فرصة لمن يعبث بتراثنا أو يريد..!

وبالمناسبة ونحن نكتب هذه الكلمات عن الفنان/ خالد السعدي، الذي بادر بتحمل أعباء التكريم لمبدعين من بلادنا وعلى أن تتولى المحافظة ممثلة بمحافظها الخلوق د. عدنان الجفري الذي دعم الفكرة العام الماضي وطلب إلى مدير مكتب الثقافة الشاعر/ عبدالله باكدادة أن ينسق مع جهات وشخصيات لإسناد هذا الموقف النبيل لا نشك في أن يأتي المهرجان وقد أعدت كل الأمور بما يليق ويشرف عدن.. على طريق إظهارها مدينة كل اليمانيين والحاضنة لهم على الدوام، كما أنها موطن الإبداع والمبدعين في شتى المجالات!

ولذلك نثق في أن مهرجاناً احتفالياً سيبرز وستكون من ضيوفه فنانات وفنانون عرب معروفون وقد ألفناهم وعشنا معهم سنوات، وهم في المخيلة دائماً ما يعني إضفاء طابع النجاح ليس في عدن لوحدها، بل لينتقل ذلك إلى عواصم عربية ليكون له الوقع المشرف والآسر..

وفي هذه العجالة.. نسجل شكرنا الجزيل للسهرة التي قدمتها لنا قناة عدن (يمانية) وهي سهرة قطوف المبدع والمتألق.. والمثقف البارز الأستاذ/ عبدالله باكدادة والتي طرز فيها الورود والفل والياسمين بزهر الرمان والبنفسج الفنان اليمني/ الإماراتي المعروف/ خالد السعدي.. ولكن يزيد شكرنا للمخرجة المخضرمة وصاحبة الأنامل الذهبية الزميلة/ كفى عراقي التي أبهجتنا وأدهشتنا بروائع أعمالها.. ومنها سهرة (قطوف) التي قدمت لنا الفنان السعدي بسرد جميل لحياته ومشواره الفني ولأغانيه الجميلة التي ما تزال في الذاكرة.. ولن تنمحي أبداً.

من هنا تكون ثقتنا بأن مهرجان التكريم سيتجلى بأبهى الصور وأجمل الحلل.. وهو أملنا أن يسود هذا النوع من أنواع التكريم الذي افتقدناه زمناً طويلاً، ليصبح تقليداً سنوياً لا رجعة عنه!

وتحية لك يا ابن السعدي الجميل، وأنتِ تعيد للجمال رونقه.. وتحية لمن سيشارك وسيدعم سلفاً، وفي المقدمة سيادة الدكتور المحافظ/ الجفري والباكدادة وكل الطيبين في هذه المدينة الجميلة، من مبدعين وذواقين وشخصيات اجتماعية ومواطنين.

سينمائيات

غلاف مجلة «جود نيوز سينما»

الزعيم وحلمي وحسني في قائمة "جود نيوز" لأقوى 50 سينمائيا عربيا

القاهرة/ متابعات:

رصدت مجلة «جود نيوز سينما» في عددها الأخير أقوى الشخصيات السينمائية العربية في قائمة ضمت 50 شخصية، وذلك في تقليد تتبعه المجلة منذ عامين.

قال محمد عبد الرحمن المتحدث الإعلامي للمجلة : «هذه هي المرة الثانية التي تعلن فيها القائمة «بالصفة العربية»، حيث كانت سابقا تضم شخصيات مصرية فقط، وهو ماتم في الثلاث سنوات الأولى لصدورها».

وتابع :»تقديم القائمة على المستوى العربي يأتي بعد الانتعاشة الكبيرة التي شهدتها السينما في معظم دول المنطقة، ومعظم الشخصيات قد لا تكون معروفة للجمهور لكنها مؤثرة بشدة فيما يشاهده على الشاشة الفضية، وبعضهم ليسوا مستثمرين لكنهم يؤثرون في حركة الإنتاج السينمائي بشكل أو بآخر».

وحافظ اللبناني سليم رامية على المركز الأول، وصاحب سلسلة Grand Cinemas المنتشرة في 6 دول عربية، وجاء شريكة الإيراني أحمد غولشين في المركز الثاني، وجاء في المركز الثالث عبد الحميد جمعة رئيس مهرجان دبي السينمائي الدولي.

وتقدم مركزا واحدا إلى المركز الرابع "محمد خلف المزروعي" رئيس هيئة أبوظبي للثقافة والتراث ورئيس مهرجان الشرق الأوسط السينمائي الدولي في أبو ظبي، وحافظ ملك المغرب "محمد السادس" على تواجده في قائمة العشرة الأوائل.

كما تقدم الكويتي "هشام الغانم" إلى المركز السادس بعدما كان في المركز الحادي عشر في العام الماضي، خاصة مع الزيادة الكبيرة لإيرادات دور العرض الكويتية، وتحقيقها إيرادات غير مسبوقة لكثير من الأفلام المصرية. المصريان "إسعاد يونس" و" عماد الدين أديب" احتلا المركزين السابع والثامن، وتفوق "الوليد الإبراهيم" على "الوليد بن طلال" بفارق مركزين حيث احتل الأول المركز السادس.

أحمد حلمي أول النجوم في الترتيب

وتفوق النجم الشاب أحمد حلمي على نجوم السينما بالقائمة، حيث احتل المركز التاسع عشر بعد أن حققت افلامه نجاحا كبيرا بدول الخليج والشام، وتقدم الفنان الشاب تامر حسني للمركز الحادي والعشرين، وجاء "الزعيم" عادل إمام في المركز الثاني والعشرين، وتراجع محمد سعد للمركز الخامس والثلاثين، وخرج الناقد السينمائي علي أبو شادي رئيس الرقابة المصرية من القائمة.

ودخل في قائمة هذا العام 8 شخصيات لم تضمهم قائمة العام الماضي، وتواجدت القطرية "الملياسة بنت حمد آل ثاني" رئيسة هيئة متاحف قطر كأول قطرية تدخل القائمة، كما دخل رجل الأعمال المصري الشهير نجيب ساويرس القائمة بعد التحالف الذي أسسه مع المنتج كامل أبو علي المتواجد في القائمة.

وتواجدت 4 شخصيات سينمائية تعمل في دولة الإمارات العربية المتحدة هم المنتج الشاب علي مصطفى الذي أنتج فيلم "الحياه"، بالإضافة لثلاثة شخصيات أخرى بريطانية تعمل في الإمارات وهم جيت ويليامز مديرة مكتب خدمة السينمائين في مهرجان دبي السينمائي، وأدريان بريجز مديرة ملتقى The circle، وإدوارد بورجيردنغ المدير التنفيذي لشركة Imagenation.

وحددت المجلة 4 معايير لاختيار الأشخاص، وهي : تنوع أنشطة كل شخصية في المجالات السينمائية، ومدى تعدد أنشطة الشخصية الواحدة خارج بلدها الأصلي، و حجم التوسع الحالي والمتوقع خلال الأعوام الخمس القادمة، مدى تأثير إنتاج كل شخصية – أيا كان نوع الإنتاج – على الجمهور والرأي العام.

يذكر أن مجلة "جود نيوز سينما" تصدر شهريا بالعربية منذ سبتمبر 2004 عن شركة "جود نيوز جروب"، إحدى أكبر الشركات الإعلامية والسينمائية في العالم العربي، ويرأس مجلس إدارتها الإعلامي المعروف "عماد الدين أديب".

الفنان / احمد حلمي والفنانة منى زكي والفنان عادل امام

غزة

أخي المواطن ..أختي المواطنة .. غزة تتعرض للعدوان ودماء أبنائها تنزف ليلاً ونهاراً فسارعوا للتبرع على الحساب الحكومي رقم (3)
في كافة البنوك العاملة في اليمن وفروعها والسلطة المحلية في المحافظات والمديريات والهيئة الشعبية لنصرة الشعب الفلسطيني